

# القيام والقُعود في صلاة الليل من صفة صلاة النبي ﷺ كأنك تراه

## | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

في صلاة الليل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قائماً وقاعداً. قال وكان صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً قائماً. وليلاً طويلاً  
قاعداً. آآ الجماعة يا أخوانا الشباب العواجيـز - 00:00:00

ها ما هو يصلح أن أحنـا نسمـهم كـدهـ. صـلاة التـراوـيـح تـلـاقـيـ فـيهـ بـعـضـ أـخـوـانـاـ كـدـهـ بـيـمـكـرـواـ. يـمـكـرـ يـعـنـيـ اـيـهـ قـاعـدـ بـرـاحـتـهـ. الـامـامـ مـثـلاـ  
يـاخـدـ لـهـ جـزـءـ فـيـ الرـكـعـةـ. قـبـلـ مـاـ يـرـكـعـ بـاـيـتـيـنـ يـقـومـ - 00:00:20

الـصـلاـةـ. وـاـخـدـ بـالـكـ؟ـ اـتـحـسـبـتـ لـهـ الرـكـعـةـ. طـبـ اـنـاـ اـقـولـ لـهـ عـلـىـ فـكـرـةـ اـمـطـرـ مـنـ كـدـهـ. يـطـيـرـ الرـكـعـةـ الـاـولـىـ وـيـطـيـرـ الرـكـعـةـ الـحدـ الرـكـوـعـ يـبـقـىـ  
ادـرـكـ الرـكـوـعـ وـيـقـومـ يـجـبـ الرـكـعـةـ التـانـيـةـ بـقـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ. هـاـ اـقـرـأـ مـاـكـرـةـ. لـأـ - 00:00:40

فـكـانـ يـصـلـيـ لـيـلـاـ طـوـيـلـاـ قـائـمـاـ وـلـيـلـاـ طـوـيـلـاـ قـاعـداـ. وـكـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـطـيـلـ يـطـيـلـ صـلاـةـ اللـلـيـلـ لـاـنـ صـلاـةـ اللـلـيـلـ دـيـ صـلاـةـ  
الـمـحـبـ. اـنـتـ تـقـوـمـ لـلـحـبـ الـذـيـ عـنـدـكـ. لـاـ اـنـتـ مـجـبـ وـلـاـ - 00:01:00

بـصـوتـ وـلـاـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ اـبـداـ. لـاـ يـقـومـ اللـلـيـلـ قـائـمـاـ وـقـاعـداـ وـكـلـاهـماـ - 00:01:20  
وـتـعـالـىـ. فـاـذـاـ يـجـوزـ اـنـ يـصـلـيـ المـرـءـ اللـلـيـلـ قـائـمـاـ وـقـاعـداـ وـكـلـاهـماـ - 00:01:40

سـأـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـهـذـ بـشـارـةـ لـبـعـضـ أـخـوـانـاـ الـذـيـنـ يـتـمـنـونـ انـ يـطـيـلـواـ الـقـرـاءـةـ فـيـ اللـلـيـلـ فـيـصـدـهـمـ عنـ ذـلـكـ فـجـعـتـ الـظـهـرـ  
وـالـنـشـرـ فـيـ الـقـدـمـيـنـ وـالـرـجـلـيـنـ وـالـكـلـامـ دـهـ. فـيـقـوـمـ يـقـرأـ قـرـاءـةـ سـرـيـعـةـ كـدـهـ عـشـانـ يـثـبـتـ لـنـفـسـهـ صـلاـةـ. بـنـقـولـ لـهـ لـأـ. اـقـعـدـ - 00:02:00  
اـقـرـأـ وـاـصـلـ وـمـاـ عـلـىـ الـمـحـسـنـيـنـ مـنـ سـبـيلـ. يـعـنـيـ اـنـتـ بـتـصـلـيـ قـاعـيـاـ تـأـتـيـاـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـاـطـلـ الـقـرـاءـةـ لـاـنـ اـطـالـةـ الـقـرـاءـةـ هـيـ  
رـوـحـ الصـلاـةـ. سـئـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـفـضـلـ الصـلاـةـ قـالـ قـلـ الـخـلـودـ. وـلـذـكـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ بـيـطـوـلـ فـيـ صـلاـةـ  
الـلـيـلـ - 00:02:00

اـيـهـ لـلـيـ يـطـوـلـ اـيـهـ؟ـ يـطـوـلـ الـارـكـانـ دـيـ. يـعـنـيـ النـاسـ تـشـوـفـ آـ حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ. اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـبـقـرـةـ قـلـتـ يـرـكـعـ فـصـلـيـ  
بـالـنـسـاءـ. قـلـتـ يـرـكـعـ فـصـلـيـ بـآلـ عـمـرـانـ وـكـانـ رـكـوـعـهـ كـسـجـوـدـهـ كـقـيـامـهـ. فـاـحـنـاـ لـوـ قـدـرـنـاـ التـلـاتـ سـوـرـ الطـوـالـ دـوـلـ تـاـخـدـ فـيـهـمـ مـسـلاـ - 00:02:20

سـاعـتـيـنـ وـنـصـ وـيـقـضـيـ السـاعـتـيـنـ وـنـصـ وـهـوـ هـيـ دـيـ صـلـاـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـعـائـشـةـ - 00:02:40  
الـلـهـ عـنـهـ كـانـتـ تـقـوـلـ مـاـ زـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ رـمـضـانـ وـلـاـ غـيـرـهـ عـنـ اـحـدـ عـشـرـ رـكـعـةـ لـاـ تـسـأـلـ عـنـ حـسـنـهـنـ وـطـوـلـهـنـ بـحـسـنـهـنـ

وـطـوـلـهـنـ. فـاـنـتـ ثـبـتـ لـنـفـسـكـ هـذـهـ الصـلاـةـ وـلـوـ بـقـدـرـ فـوـاتـنـاـ. بـسـ - 00:03:00  
اـيـهـ؟ـ ثـبـتـ الـعـبـادـةـ. يـعـنـيـ اـنـتـ مـاـ تـحرـمـشـ نـفـسـكـ. نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـعـيـنـاـ وـاـيـاـكـمـ عـلـىـ قـيـامـ اللـلـيـلـ. لـاـ تـحرـمـ نـفـسـكـ وـلـوـ بـرـكـعـتـيـنـ. بـسـ

سـبـتـهـ. عـلـىـ طـوـلـ مـشـ تـصـلـيـ بـقـىـ عـشـرـةـ وـبـعـدـيـنـ تـجـبـ تـمـانـيـةـ وـبـعـدـيـنـ تـجـبـ سـتـةـ وـبـعـدـيـنـ تـجـبـ - 00:03:20  
فـيـ السـمـاءـ وـبـعـدـيـنـ تـجـبـ اـرـبـعـةـ وـبـعـدـيـنـ مـاـ جـبـشـ خـالـصـ؟ـ لـأـ اـحـبـ الـعـمـلـ اـلـلـهـ اـدـوـمـهـ وـانـ قـلـ. وـاـطـبـ فـيـ الـقـرـاءـةـ وـاـقـعـدـ اـذـ شـعـرـتـ  
بـتـبـعـ يـعـنـيـ قـمـ وـاـقـعـدـ تـسـنـنـاـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـكـانـ اـحـيـاـنـاـ يـصـلـيـ جـالـسـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. فـيـقـرـأـ وـهـوـ - 00:03:40  
فـاـذـاـ بـقـيـ مـنـ قـرـاءـتـهـ قـدـرـ مـاـ يـكـوـنـ ثـلـاثـيـنـ اوـ اـرـبـعـيـنـ اـيـةـ قـامـ فـقـرـأـهـاـ وـهـوـ قـائـمـ ثـمـ رـكـعـ وـكـذـاـ لـهـ اـنـ يـجـلـسـ فـيـسـتـرـيـحـ ثـمـ اـذـ بـقـيـ قـدـرهـ

ثلاثين اية او اربعين ولا يشترط طبعا تلاتين او اربعين انما يبقى جزء من - 00:04:00  
عشر ايات خمس ايات ست ايات اذا شعر المأمور ان الامام سيلهي الصلاة يركع ولو في الاية الاخيرة له ان يقوم يركع مع الامام. وانما  
صلى السبحة السبحة اللي هي صلاة النافلة. وفيها - 00:04:20

حديث ايضا آفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر كيف انت اذا اكنت في امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها وفي  
لفظ يميتون الصلاة عن وقتها. قلت ما افعل يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لوقتك - 00:04:40

ثم اذا رجعت وجدتهم يصلونها فصل معهم فانها لك سبحة. وفي اللفظ الآخر فانها لك اسئلة ولا تقل اني صليت فلا اصلي. قال وانما  
صلى اي النبي عليه الصلاة والسلام السبحة قال - 00:05:00

في اخر حياته لما اثنى وذلك قبل وفاته بعام واحد. يعني يشير بهذا الحديث كأن المرء لا يترك الافضل الى المقبول الا اذا طرأ له عذر.  
لانه لا يتصور ان - 00:05:20

المرء الافضل مع القدرة عليه. ويأتي بالمقبول مع عدم احتياجه اليه الا اذا كان في شيء في عقله يعني اذا علمنا ان صلاة القاعد على  
النصف من صلاة القائل فلا يتخيل انسان قادر على القيام يصلي - 00:05:40

ثالثا بلا حاجة. يبقى هذا الحديث بين لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى جالسا في صلاة الليل ما صلی رغبة عن القيام وقد  
كان يسعى الى تحصيل اعلى الاجرین انما صلی قاعدا لما اثنى وذلك قبل موته بعام واحد فقط فهذا - 00:06:00

- يدل على ان حياته المباركة كلها كان يقوم فيها الليل قائما. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم على شكره وذكره وحسن عبادته -  
00:06:20